

مطلع القرن السادس عشر، واجهت الجزائر اضطرابات داخلية واحتلالاً إسبانياً لسواحلها. بعد اضطهاد أندلسي وفشل دول المغرب الإسلامي بالمقاومة، استنجد الجزائريون بالقائدين عروج وخير الدين بربروس. استجاب الأخوان وبسطا نفوذهما على مناطق واسعة من الجزائر.